

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | السرايا

والبعوث بين أحد والأحزاب

عبدالرحمن العجلان

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد سم الله باسم الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى - 00:00:00 السرايا والبعوث بين أحد والأحزاب. السرايا والبعوث السرايا التي ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم والبعوث التي بعثها النبي صلى الله عليه وسلم بين أحد وقعته أحد التي عرفناها وقعت في - 00:00:20

شهر شوال من السنة الثالثة من الهجرة. بعد موقعة بدر التي في رمضان في السنة الثانية من الهجرة. ما هي البعوث التي بعثها والسرايا التي ارسلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

للدعوة الى الله جل وعلا ولقتال المشركين. وهذه السرايا والبعوث التي سنأخذها ان شاء الله تعطينا مدى تحمل الصحابة رضي الله عنهم للمشقة والصبر على ما نالهم من الجراح واللام ومع ذلك يخرجون قادة ومجاهدين وهم جرحى - 00:01:20

ومرضي رضي الله عنهم وارضاهم ويتحملون ما يصيبهم في ذات الله ولا يفرون ولا تؤثر فيهم القلة. فقد يغروا عليهم العدد الكبير وهم قلة قد يكونوا ستة او او عشرة كما سيأتي يحاصرهم مئة - 00:02:00

من اعدائهم ويصيرون رضي الله عنهم ويقاتلون. فصبرهم عظيم قادهم الله جل وعلا الثواب الجزييل. وهم خيار الامة رضي الله عنهم اختارهم الله جل وعلا لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم. وتبلغ شرع الله - 00:02:30

ودينه لامة فهم امناء على الوحي الذي سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم بلغوه لامة كما سمعوه. بعد ان طبقوه على انفسهم. كما قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه كنا اذا تعلمنا عشر ايات من القرآن لم نتجاوزهن - 00:03:00

ستتعلم ما فيهن من العلم والعمل. قال فتعلمنا العلم والعمل جميعا فتمرة العلم ان الانسان يطبقه على نفسه. يأخذ الدروس يطبقها على نفسه ما استطاع يحاول وان عجز يحاول ان يقرب منهم لانهم القدوة - 00:03:30

بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم. وهكذا كان الصحابة رجالهم ونسائهم حتى النساء كن يسارعن في التطبيق لما يسمعن من ازواجهن مما سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول عائشة رضي الله عنها مارأيت مثل نسائه - 00:04:00

الانصار سمع رجالهن اية الحجاب تلاها عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ليلا. فشهادنا صلاة الفجر متلفعات بمروطهن كأنهن الغربان. طبقن في الحال امرنا فاحتتجبن رضي الله عنهن. وهكذا كان الصحابة الرجال والنساء - 00:04:30

في تطبيق ما يسمعونه من النبي صلى الله عليه وسلم وهم القدوة الصالحة لهذه فمن اراد الله به خيرا من هذه الامة منمن تبعهم اقتدى بالصحابة ومن اراد الله به خلاف ذلك ظل وهلك في صحابة رسول الله صلى الله عليه - 00:05:10

وسلم والناس في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ال البيت ثلاث طائف طائفة تغلو بهم وترفعهم عن منزلتهم التي انزلهم الله خيفة تجحف بحقهم. فتسبيبهم وتتعرض لهم بالسب والشتائم. مما برأهم الله - 00:05:40

وعلا منه وطائفة وسط. انزلوهم منزليتهم التي انزلهم الله جل وعلا. يحبون لهم في الله ويبغضون من عاداهم ويولون من والاهم ويتبعونهم في هديهم ويصدقونهم في اقوالهم ويستثنون بسنتهم. وهولاء هم الوسط هم اهل السنة والجماعة - 00:06:10

فلا ينبغي للمسلم ان يغلو بهم في رفعهم عن منزلتهم التي انزلهم الله جل وعلا ولا ينبغي للمسلم ان يحطهم عن منزلتهم التي انزلهم

الله جل وعلا قد رضي عنهم. فمن سخط عليهم فقد سخط على من رضي الله عليه - 00:06:40
ادى الله في قوله لهم خيار الامة بعد نبيها وهم قدوتنا بعد المصطفى صلى الله عليه وسلم هم اخذوا العلم من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واوصلوه اليانا كما سمعوه وطبقوه على انفسهم. واخذوه عن نبئهم صلى الله عليه وسلم - 00:07:10
قولا وفعلا. نعم. كان احد اثر سيء على سمعة المؤمنين كان المؤمنون لهم مهابة عظيمة بعد موقعة بدر لان الله جل وعلا نصرهم وايدهم وخذل اعدائهم وكانوا متوجهين الى والله جل وعلا مطيعين له ممثليهم لامر رسوله صلى الله عليه وسلم فايدهم الله بنصره ثلاث مئة - 00:07:40

وبضعة عشر قابلا الف وزيادة او اقل بقليل. فقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا منهم اسرا عظيما. وعادوا غانمين ظافرين خافهم الناس ودخل في الاسلام من كان ممتنع كعبد الله بن ابي وامثاله - 00:08:20
منهم من ثبته الله على الاسلام ومنهم من دخل في الاسلام نفاقا والعياذ بالله ومات على نفاقه كعبد الله ابن ابي يسألون رأس المنافقين وامثاله. فخاف الناس من المسلمين. ووجلوا - 00:08:50
فداروهم واحجموا عن حربهم ثم لما كانت الواقعة الاخرى موقعة احد وخالف بعض الصحابة رضي الله عنهم وعوا عنهم خالفوا امر النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان كان النصر والتأييد في اول المعركة للنبي صلى الله عليه وسلم والمسلم - 00:09:10
ثم حصلت المخالفة من بعض الصحابة رضي الله عنهم عن اجتهد لكنهم اخطأوا في مخالفتهم النبي صلى الله عليه وسلم وعصوا امره صلى الله عليه وسلم كما نص القرآن على ذلك - 00:09:40
صارت الدائرة عليهم. فرجع الكفار عليهم وقتلوا منهم واستشهد من الصحابة رضي الله عنهم العدد الكبير والحمد لله انه لم يؤسر احد من الصحابة اسر. وانما فيهم الجراح وفيهم شهداء والنبي صلى الله عليه وسلم شج وكسرت رباعيته ودخلت حلقة المغفر في وجنته - 00:10:00

صلى الله عليه وسلم وتأثر من هذا واصابه الوجع ولم يستطع ان يصلى الصلاة ذلك اليوم قائما من صلاته قاعدا لمرضه عليه الصلاة والسلام وسائل الدم من وجده عليه الصلاة والسلام وحصل ما حصل بسبب - 00:10:30
في المعصية والمعصية قد تحصل من افراد فيعم شؤمها الجميع ويعلم شؤمها اهل البلدي كلهم. لانه كما جاء المعصية اذا خفيت لا تنظره الا صاحبها. واذا ظهرت ولم تغير عمت الجميع. وربما حصل انتقام من الجميع ثم يبعثهم الله جل وعلا على - 00:10:50
لكن اذا ظهرت المعصية اصاب الناس البلاء الشديد كما هو الواقع اليوم. تحصل المعاصي في بعض الاقطار فما تغير. ويكون في الاقطار بغض الاخيار لكن يندسون مع الناس ويستكتون. ويظعنون - 00:11:20
لتغيير فيحصل الوباء والمرؤ والحروب والزلزال والفتنة بسبب المعاصي والعياذ بالله كما قال الله جل وعلا اولما اصابكم مصيبة قد اصابتم مثليها قلتم عنا هذا قل هو من عند لانفسكم ما اتاكم بسبب فعلكم. فالصحابة رضي الله عنهم بعضهم - 00:11:40
لأنهم على الجبل كثرا اربعون ولم يبقى على الجبل الا عشرة حراس ونزل ثلاثون فخلى الجبل الذي هو مكان الحراسة. والمسيد على موقع المعركة خلا من الرماة. فالتف كفار قريش ودخلوا على المسلمين من حيث لا يشعرون. قتلوا العشرة الباقيين ودخلوا على المسلمين - 00:12:10

بسبب المعصية حصل ما حصل. فنتيجة لهذا حصل اه تجرؤ من الكفار على المسلمين. وكل طائفة همت بانها ستغزو المدينة وتأخذها طائف من حولهم من العرب والبوادي هانوا على هان المسلمين على اعداء - 00:12:40
فهموا بان يغورو عليهم ويأخذوا ما باليديهم. لولا ان الله تدار بحكمة رسوله صلى الله عليه وسلم ومتابعة كفار قريش في غزوة المسماة غزوة حمراء الاسد. هذى كان فيها رفع معنوية للمسلمين لكنها قليلة بالنسبة لما حصل من - 00:13:10
الهزيمة والظرف في احد. ولله في ذلك حكمة. عند هذا بعد ما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد من غزوة عمراء الاسد انته الاخبار بان كثير من العرب يريدون الاغارة عليهم بالمدينة - 00:13:40
وذلك بتحريض من كفار قريش وكأن بغض كفار قريش يقول لهم اخذنا نصيبنا من هؤلاء فخذوا نصيبكم ايها العرب فهمت كل طائفة

بان تغير على اهل المدينة وهذا ما سيحدث عنه المؤلف - 00:14:00

رحمه الله. نعم. كان لامساة احد اثر سيء على سمعة المؤمنين. فقد ذهبت ريحهم هبّتهم عن النفوس وزادت المتابعة الداخلية والخارجية على المؤمنين واحتاطت بالمخاطر بالمدينة من كل جانب وكشفت - 00:14:20

اليهود والمنافقون والاعراب بالعداء السافر. اذا كانوا ساترين له. اليهود والمنافقون والاعراب ومن حول المدينة من من السكان كانوا من قبل يدارون ويختفون لما انهزم المسلمون في موقعة احد اظهروا عداءهم تجروا عليهم. نعم - 00:14:40

وهمت كل طائفة منهم ان تناول من المؤمنين بل طمعت في ان تقضي عليهم وتستأصل شأفتهم فلم يمض على هذه المعركة شهران حتى المعركة معركة احد متى؟ في شوال؟ نعم. حتى تهيات بنو اسد للاغارة - 00:15:10

على المدينة ثم قامت قبائل عظل وقاربة في شهر صفر سنة في السنة الرابعة من الهجرة بمكيدة سببته حرام وفي صفر هذه بعد احد مباشرة. نعم. تسببت في قتل عشرة عشرة من الصحابة. وفي نفس الشهر - 00:15:30

قامت بنو عامر بمكينة مثلها سببته حرام في قتل سبعين من الصحابة اجمالاً وسعى يتبعها بالتفصيل رحمه الله نعم وتعرف هذه الواقعة بوعنة بئر معونة ولم تزل بنو نظير خالل هذه - 00:15:50

مدة تجاهر بالعداوة حتى قامت في ربيع الاول في السنة الرابعة من الهجرة بمكيدة تهدف الى قتل النبي صلى الله عليه وسلم قرأت بانه غطfan حتى همت بالغزو على المدينة في جماد الاولى من السنة الرابعة. فريح المسلمين التي كانت قد ذهبت في - 00:16:10
معركة احد تركت المسلمين الى حين يهددون بالخطر ولكن تلك هي حكمة محمد صلى الله عليه وسلم التي صرفت وجوه تيارات واعادت للمسلمين هبّتهم المفقودة واكسبت لهم العلو والمجد من جديد. واول ما اقدم عليه بهذا الصدد هي - 00:16:30

حركة المطاردة التي قام بها الى حمراء الاسد فقد حفظ بها مقداراً كبيراً من سمعة جيشه واستعاد بها من هبّتهم حكايتهم ما القى اليهود والمنافقين في الدهش والذهول ثم قام بمناورات اعادت للمسلمين هبّتهم بل زادت فيها وفي - 00:16:50

الصفحة الاتية شيء من تفاصيلها. سرية ابي سلمة. سرية ابي سلمة رضي الله عنه كان قد اصابه جرح في احد. عميق فلما تمثل للشفاء تهيأ رضي الله عنه للجهاد في سبيل الله فسلم النبي صلى الله عليه وسلم قيادة مجموعة من الصحابة رضي الله عنهم - 00:17:10

عنهم نعم. اول من قام ضد المسلمين بعد نكسة احد هم بنو اسد بن خزيمة فقد نقلت استخبارات المدينة ان طلحه وسلمة ابني خويبل. طليحة بن خويبل. طولية طليحة بن خويبل - 00:17:40

قد صار في قومهما ومن اطاعهما يدعون بنى اسد بن خزيمة الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسارع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعث سرية قوامها مئة وخمسون مقاتلاً من المهاجرين والانصار وامر عليهم ابا - 00:18:00

وعقد له لواء وباغت ابو سلمة بنى اسد بن خزيمة في دياره كانوا يتهيئون للغارة على المدينة هؤلاء بنو سلمة فباغتهم ابو سلمة رضي الله عنه بمن معه مئة وخمسين فتفرقوا وهرموا وسلم الله المسلمين من شرهم - 00:18:20

غنى مؤمن هم غنائم كثيرة من الابل والغنم. لانهم كانوا يتهيئون لو تركوا حتى يكملوا تهيئهم ساروا على المدينة لكن النبي صلى الله عليه وسلم بتوفيق الله رأى ان يباغته قبل ان يكمل استعداده - 00:18:40

فارسل اليهم هذه السرية في قيادة ابي سلمة رضي الله عنه. الذي هو زوج ام سلمة ام المؤمنين قبل النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الذي توفي عن ام سلمة رضي الله عنها - 00:19:00

نعم وضاقت ابو سلمة بنى اسد بن خزيمة في ديارهم قبل ان يغارا عليهم فتشتتوا في الامر واصاب المسلمين ابلاً وشاء لهم فاستاقوها وعادوا الى المدينة سالمين غانمين لم يلقوها حرباً كان مبعث هذه السرية حين استهل هلال المحرم سنة فيها اسرى وغنائم - 00:19:20

ابل وغنم اه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم الخمس الذي فرط الله جل وعلا له وقسم في البقية رضي الله عنهم. نعم. وعاد ابو سلمة قد نفر عليه جرح قد اصابه في احد. فلم - 00:19:50

البيث حتى مات. رضي الله عنه بعد هذه الغزوة من اثر جرح اصابه في غزوة احد رضي الله عنه ذهب قائد سرية وهو جريح رضي الله عنه. نعم، بعث عبدالله - [00:20:10](#)

عبد الله ابن انيس نعم وفي اليوم الخامس من نفس الشهر المحرم سنة اربع من الهجرة مع بعث أبي سلمة بعث عبد الله ابن انيس في نفس الشهر في اول شهر محرم. نعم. نقلت الاخبارات ان خالد بن - [00:20:30](#)

يحشد الجموع لحرب المسلمين فارسل اليها انا هو الجماعة الاولين متواطئين انهم يتهدئون لحرب النبي صلى الله عليه وسلم. فارسل لبني اسد ابو سلمة رضي الله عنه وارسل لهؤلاء عبد الله ابن انيس رضي الله عنه. نعم - [00:20:50](#)

فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن انيس ليقضي عليه وظل عبدالله بن انيس غائبا عن المدينة ثمانية عشر ليلة ثم قدم يوم السبت لسبعين بقين من المحرم وقد قتل خالد وجاء برأسه فوضعه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:10](#)

هذا كان يتهيأ لحرب النبي صلى الله عليه وسلم فلما ذهب اليه عبدالله بن انيس ومن معه اه قتلة تمكّن منه وقتله واتى برأسه للنبي صلى الله عليه وسلم فوضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه - [00:21:30](#)

وسلم فسر بذلك عليه الصلاة والسلام. فاعطاه عصى وقال هذه اية بيبي وبينك يوم القيمة فلما حضرته الوفاة اوصى ان يجعل معه في اكفانه. النبي صلى الله عليه وسلم كافأه باعطاها عصا قال - [00:21:50](#)

هذى علامه بيبي وبينك يوم القيمة. فاخذ العصا مسرورا رضي الله عنه فلما حانت قال هذه ظعوها معى في كفني التقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها. الايمان الصادق - [00:22:10](#)

باليوم الآخر رضي الله عنهم بعث الرجيع هذه بعثة ثلاثة وفي شهر صفر من نفس السنة اي الرابعة من الهجرة قدم على رسول الله بعثتان في محرم وهذه الثالثة في صفر. قدم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم عضل - [00:22:30](#)

الوقارة وذكروا ان فيهم اسلاما وسألوا ان يبعث معهم من يعلمهم الدين ويقرئهم القرآن وهم يقيمون حول رايغ بين المدينة ومكة هؤلاء وذكروا ان عندهم ناس مسلمين وانهم يحبون ان - [00:23:00](#)

يبعث معهم الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعلمهم الاسلام ويفهمون في الدين. ويقرئهم القرآن فبعث معهم عليه الصلاة والسلام ثم غدرموا بهؤلاء. بعثت معهم ستة نفر في قول ابن اسحاق وفي رواية - [00:23:20](#)

بخاري انهم كانوا عشرة. بعدها ستة في قول ابن اسحاق المؤرخ وعشرة في رواية الامام البخاري رحمهم الله نعم. وامر عليهم مرس ابن ابي مرقد الغنوبي وفي قول ابن اسحاق وعند البخاري انه عاصم - [00:23:40](#)

ابن ثابت جد عاصم اختلف المؤرخان البخاري وابن اسحاق اختلقو في قائد هذه الثيرية هو عليهم مرثد ابن ابي مرثد ام انه عاصم ابن ثابت جد عاصم ابن عمر ابن - [00:24:00](#)

خطاط فذهبوا معهم فلما كانوا بالرجيع وهو ماء لهذيل بناحية الحجاز بين رايغ وجدة استصرخوا عليهم حيا من هذيل يقال له بنو لحيان فتبين لهم بقرب من مئة رام اختصروا الف وعشرة او ستة اغاروا عليهم وعددهم مئة الاعداء. اغار الاعداء من بنو لحيان - [00:24:20](#)

من يقيم حول ما بين رايغ وجدة اغار عليهم منهم مئة. نعم. وقت واثارهم حتى لحقوهم فاحتاطوا بهم وكانوا قد لجأوا الى فدف. وكانوا قد لجأوا الى فدف. الفدف هو - [00:24:50](#)

والمكان المرتفع في وسط الارض المستوية يسمى بها معي يقال له جبل وانما يسمى فدف يعني مكان مرتفع هو حصن نوعا ما لكنه ليس كالجبل. وقالوا لكم العهد والميثاق فان نزلتم علينا لا نقتل منكم رجلا فاما عاصم فابي من النزول وقاتلهم في اصحابه فقتل منهم سبعا - [00:25:10](#)

بالنبل يرميهم بالنبل فقتل منهم عدد ثم قتلوا رضي الله عنه. فقتل منهم سبع بالنبل وبقي خبيب وزيد ابن الدتنة ورجل اخر فاعطوه العهد والميثاق ثلاثة نزلوا وسلموا انفسهم بدون قتال رضي الله عنهم. ظنوا انهم يصدقون في هذا العهد الذي اعطاتهم اياه. نعم - [00:25:40](#)

اعطوهם العهد والميثاق مرة اخرى. فنزلوا اليهم ولكنهم غدروا بهم وربطوهם باوتار قسيهم. فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر وابي ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلواه. وانطلقوا بخبيث وزيد فباوعهما بمكة - 00:26:10
وكانا قتلا من رؤوسهم يوم بدر فاما خبيب فمكث عندهم مسجونا ثم اجمعوا على قتلها فخرجوا فخرجوا به من الحرم التمعيم فلما
اجمعوا على صلبه قال دعوني اركع ركعتين فتركوه فصالاهم فلما سلم قال والله لولا ان - 00:26:30
لولا ان تقولوا ان بابي جزء لزدت. ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددنا. ولا تبق منهم احدا ثم صلاة خبيب رضي الله عنه هذه
الرکعتان قبل القتل اصبحت سنة باقرار النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:26:50
على ذلك هذه سنة خبيب رضي الله عنه يعني كان يمثل اكمل انواع الوفا رضي الله عنه معهن واسير ويراد قتلها. هو كان اسير عن
امرأة من وكلوها عليها ان تحفظه اسيرا لديها. فلما علم انه يريدون قتلها قال - 00:27:10
اعطيني موسى يعني حديدة موس من اجل ان اتهيا للقاء الله للقتل مأسور فارسلت له الموسى بمذهب السكين مع ولد لها صغير فلما
وصل الى خبيب اخذه خبيب ووضعه على رجله. فالتفتت المرأة ففازت فزة شديدة كانت تخرج معها روح - 00:27:40
لانها وقعت بالخطر العظيم ترسل ابنها الصغير الى اسير يراد قتلها ومعه السكين يعني كأنها سلمت ابنها للقتل. فادرك هذا خبيب رضي
الله عنه فقال ما لك ؟ اتخاف ان اقتله لن اقتله ان شاء الله. فتقول يقال انها اسلمت بعد ذلك فتقول ما رأيت مثل - 00:28:10
طيب ما رأيت مثل خبيب يعني في وفائه ولقد كنت ارى عنده العنقود من يأكل منه مثل رأس الرجل وما في مكة ثمرة. ما يوجد
عنبر. وانما هو رزق ساقه الله عليه. وولد هذه وهو اسير ويراد قتلها. على رجله صغير - 00:28:40
معه السكين يعني مهيا انه يذكيه ويستريح ويأخذ بثاره لانه مربوط بالقتل لكنه رضي الله عنه وفي ولم يؤثر على هذا الولد لانه لا
ذنب له ولا ذنب لامه فتركهم. نعم - 00:29:10
ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددنا ولا تبق منهم احدا ثم قال لقد اجمع الاحزاب حولي واللبوا قبائلهم واستجمعوا كل مجتمع وقد
قربوا ابناءهم ونسائهم وقربت من جذع طويل - 00:29:30
الى الله اشكو غربتي بعد كربتي وما جمع الاحزاب لي عند مضجعي فلذا العرش العرش فدى العرش صبرني على ما يراد بي.
العرش صبرني يدعوا الله. انا العرش صبرني على ما - 00:29:50
ايزاد بي فقد بضعوا فقد بضعوا لحمي وقد بؤس مطعمي وقد خيروني الكفر والموت دونه فقد خيروني بين انا اكبر بمحمد صلى
الله عليه وسلم وبيقونني او يقتلونني فابييت الا - 00:30:10
اسلام مهما يكون الثمن رضي الله عنه. فقد ذرفت عيناي من غير مدعى ولست ابالي حين اقتل على اي شق كان في الله مضجع
وذلك في ذات الله وان يشا. ببارك على اوصال شلوم ممزع - 00:30:30
نعم وقال له ابو سفيان ايسرك ان محمد عندنا نضرب عنقه ؟ وانك في اهلك له ابو سفيان لان ابو سفيان كان قائدا وكبيرا كفار
قريش في ذلك الوقت. يقول له ما رأيك ؟ ايسرك ان - 00:30:50
ان محمد عندنا نقتله انك تكون امن عند اهلك. قال لا والله. ما يسرني ان اكون امن محددا صلى الله عليه وسلم وهو في مكانه الذي
هو فيه شوكة. افديه بعمري - 00:31:10
عن الشوكة ما هو عن القتل. رضي الله عنه. وقال له ابو سفيان. فقال له ابو سفيان ايسرك ان محمد عندنا نضرب عنقه وانك في
اهلك ؟ فقال لا والله ما يسرني اهلي وان محمد في - 00:31:30
في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه. ثم صلبوه وكلوا به من يحرس جثته. فجاء عمرو ابن امية الظمرى فاحتمله رضي الله عنه
وكان قائد سرية اخرى حصل منه غفلة عنه فاحتمله ودفنه - 00:31:50
رضي الله عنه فاحتمله بخدعة الليلة فذهب به فدنه وكان الذي تولى قتل خبيب هو عقبة بن الحارث وكان خبيب قد قتل ابا حارثا
يوم بدر. وفي الصحيح ان خبيبا اول من سن الرکعتين عند القتل - 00:32:10
وانه رؤيا وهو اسير يأكل يأكل قطفا من العنبر وما بمكة ثمرة واما زيد ابن الدثنة فاتبعه صفوان ابن امية فقتله بابيه.

وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه - 00:32:30

وكان عاصم قتل عاظما من عظامهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر من الدبر نوع من الزناير لما ارادوا اخذ هذا الرجل ليتأكدوا منه انه هو القتيل عاصم رضي الله عنه الذي هو - 00:32:50

قائد قائد السرية لما بعثوا اليه يريدون اخذ شيء من جسده ليتعرفوا عليه. بعث الله عليهم مثل الظلة من الزمر. يعني من الزناير حملته ما استطاعوا ان يقربوا حوله. فقال بعضهم لبعض ننتظر ليلًا تذهب - 00:33:10

هذا فارسل الله الوادي وحمله ولم يأخذوا منه شيئاً. فلما اخبر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال ان الله جل وعلا يحفظ المؤمن حيا وميتاً. لانه رضي الله عنه هدى ربه الا تمس - 00:33:30

ايده يد مشرك. وسأل الله ان لا يمسه مشرك فحماه الله جل وعلا من المشركين رضي الله عنه. نعم. فحملته من رسليهم فلم يقدروا منه على شيء. وكان عاصم اعطى الله عهدا الا - 00:33:50

يمسه مشرك ولا يمس مشركاً. وكان عمر لما بلغه خبره يقول يحفظ الله العبد المؤمن بعد وفاته كما يحفظه في حياته مأساة بئر معونة هذه ستأتي ان شاء الله. والله اعلم - 00:34:10

وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يقول السائل هل يجوز قراءة القرآن على الميت بعد دفنه وعمل وليمة لذلك قراءة القرآن على الميت - 00:34:30

بعد دفنه او قبل دفنه هذه من البدع التي ما شرعها الله جل وعلا في ولا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ولا اخذ بها الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:36:20

صباحهم وانما الميت يدعى له. وعمل وليمة لذلك من النياحة عمل الوليمة بعد وفاة الميت من النياحة. وانما السنة ان يبعث لاهل الميت طعاماً يكفيهم. لانهم اتاهم ما يشغلهم عن تهيئة الطعام لهم. فيساعدون بان يرسل - 00:36:40

لهم طعام واما ان يعملاهم الطعام للناس فذلك من النياحة المحرمة يقول السائل هل الدعاء بعد الصلاة وقراءة الفاتحة جائز؟ ما وردت قراءة الفاتحة بعد الصلاة ولا الدعاء الجماعي بعد الصلاة؟ وانما الوارد ما ثبت عن النبي - 00:37:10

صلى الله عليه وسلم ان المصلي بعد سلامه من الفريضة يستغفر الله ثلاثاً يقول استغفر الله استغفر الله ثلاث مرات ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. ويقول لا - 00:37:50

الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ويقول لا الله الا - 00:38:20

الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا حول ولا قوة الا الله العلي العظيم لا الله الا الله ولا نعبد الا اياده له النعمة وله الفضل وله الثناء - 00:38:40

الحسن لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اللهم اعني على ذكرك وشكوك وحسن - 00:39:00

عبادتك. ثم يقول سبحانه الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة. ويقول تمام المئة لأن هذه تتسع وتسعين سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين تكون تتسع وتسعين. يقول تمام المئة لا - 00:39:20

لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. ويقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. عشر مرات بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب - 00:39:40

ويقول اللهم اجرني من النار سبع مرات بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب اقرأ آية الكرسي بعد كل صلاة ويقرأ السور الثلاث قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ - 00:40:00

اعوذ برب الناس بعد كل فريضة مرة ويكسر السور الثلاث بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب ثلاثة مرات هكذا ينبغي للمسلم ان يحرص على ما ورد عن النبي وصلى الله عليه وسلم. وهذه واردة وثابتة في احاديث صحيحة. عن النبي صلى الله عليه وسلم -

فيحرص عليها المسلم. ويكررها بعد كل صلاة يأتي بها ادبار الصلوات. ولا بشيء لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ويترك ما ثبت عنه في الصحاح. ما بالمسلم والدعاء الجماعي ما ورد. لو حصل من النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لنقلينا - 00:40:50

لكنه ما ورد وما وردت قراءة الفاتحة ادبار الصلوات ما وردت بعض الناس هداهم الله يحرضون على شيء لم يرد ويتركون شيئاً ثابتاً وما ذاك الا بتلابع الشيطان يحاول ان يخرجهم من السنة الى خلافها. والا فسنة رسول الله صلى الله - 00:41:20

عليه وسلم واضحة جلية والحمد لله يأخذها المحب المستفيد من طلبة علم يأخذها من رياض الصالحين كتاب النبوي رحمة الله يذكر ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة وهكذا ينبغي للمسلم ولا يتمسك باشياء ما - 00:41:50

وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم ويترك الثابت عنه عليه الصلاة والسلام يقول السائل اذا لم ادرك من صلاة الجنائز الا تكبيرتين فماذا افعل؟ من ادرك شيئاً كم من صلاة الجنائز وفاته شيء منها. فهو اذا دخل مع الامام مخير - 00:42:20

ان شاء بدأ بالذكر الذي الامام فيه. الامام في التكبير في الثانية يقول اللهم صلي على محمد قل مثله. الامام في التكبير الثالثة يدعوا لعموم المسلمين ويدعوا للميت الحاضر قل مثله وان شاء اذا كبر بدأ مع اول صلاة الجنائز قراءة الفاتحة - 00:43:00

ثم اذا سلم الامام ان كنت بدأت معه فات بما مضى فاتك وان كنت بدأت من اول صلاة الجنائز فاكم ما بقي علي. فان خشيت رفع الجنائز قبل ان تكمل فتابعت التكبيرات الأربع كمل التكبيرات الأربع وسلم. لانها اذا رفعت الجنائز ما يكون بين يديك - 00:43:30

ماذا تصلي عليها؟ قد رفعت الجنائز غالباً في الحرمين وفي المساجد الكبيرة اذا سلم الامام رفعت الجنائز مباشرة ما تترك. واذا كانت الجنائز في المقبرة او في المساجد التي تراعي المسبوقين فان اهلها يتركون - 00:44:00

قليلًا حتى يكمل المصلون صلاتهم. فاذا تابعت التكبيرات الأربع كملتها وسلمت فقد اديت ما عليك ان شاء الله يقول السائل اذا صنعنا طعام لاهل الميت ثم جلسنا لنأكل معه من اجل الموساة - 00:44:20

المصيبة فهل هذا من النياحة؟ الذي يظهر والله اعلم انه لا حرج في هذا اذا كنت انت احضرت الطعام لهم جلست معهم تعزیهم وتواصیهم فلا بأس بهذا. لكن اذا كان المرء يأتي الى اهل الميت ليطعم من طعامه - 00:44:50

هذا الذي لا يجوز لانهم هم ان يهينوا للناس طعامهم مصابون بمصيبة وهم في حاجة الى موساة وليسوا في حاجة الى ان يصنعوا الولائم يقدموها للناس. كما يفعل بعض الناس اليوم يعني عندهم - 00:45:10

حالات الاحتفال وحالات المصائب سوا في الاعداد لها وتهيئة الطعام وتقديم الولائم ذبائح للناس كل هذا لا يليق وانما اهل الميت مر عليهم في المسجد او في البيت او في السوق وعزهم وانصرف - 00:45:30

فان احضرت لهم طعاماً انت فحسن. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصنعوا لال جعفر طعاماً فقد اثاهم ما يشغلهم. والمراد ال جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه. لما جاء خبره واستشهاده - 00:45:50

رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يصنع لاهله طعام يقول السائل هل الذهاب الى بيت اهل الميت وتعزیتهم والجلوس معهم من البدع وماذا يصنع المرء اذا حلت به مصيبة الموت لاحد الاقارب؟ هل يفتح البيت ويجلس ام ماذا يفعل؟ كره

كثير - 00:46:10

من العلماء رحمهم الله جلوس اهل الميت للتعزية. لأن هذا من اظهار المصيبة. قالوا ينبغي لاهل الميت ان ينطلقوا في اعمالهم. والمعزى لهم يعزیهم في السوق يعزیهم في مكاتب العمل ونحو ذلك التي يشتغلون فيها ولا ينبغي لهم ان - 00:47:00

استسلموا للمصيبة واجلسوا يقول السائل اديت مناسك العمرة لنفسي واريد ان اوديها عن والدتي متوفى ولا استطيع ان اعود الى الميقات فهل لي ان اعتمر في نفس السفر؟ وهل يصح لي ان احيي من التنعيم؟ اذا - 00:47:30

قدمت مكة بعمره واديتها فاحمد الله على ذلك. واكثر من الطواف بالبيت شرفه الله ولا ينبغي ان تخرج للاتيان بعمره اخرى. فان سافرت الى مكان ما ثم اردت العودة الى مكة فلا بأس ان تعود اليها بعمره عن نفسك او عن من شئت. واما وانت - 00:48:10

في مكة فما ينبغي ان تخرج للاتيان بعمره اخرى وانما اكثر من الطواف بالبيت واكثر من الدعاء لمن احببت لوالديك ولوالدك والاخوانك المسلمين ولولاة امر المسلمين بالهدایة والصلاح وتحکیم الكتاب والسنۃ. واكثر من الدعاء فالدعاء نافع باذن الله -

00:48:40

يقول السائل ما ورد عن المصطفى صلی الله علیه وسلم فيما معناه تفترق اليهود الى احدى وسبعين فرقة والنصارى الى اثنين فرقاً وتفترق امتی الى ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار الا فرقة واحدة. فهل كلمة امتی تشمل الكفار مع المسلمين - 00:49:10
وهل يخلد الفرقة الاثنين وسبعين؟ تدخل النار من امة المصطفى صلی الله علیه وسلم. وهل امة محمد صلی الله علیه وسلم تعتبر منهم بعد مولده ام من هم بعد مبعثه صلی الله علیه وسلم؟ هذا الحديث - 00:49:40

صححه العلماء رحمهم الله. ومعناه بحمد الله ظاهر. يقول عليه الصلاة والسلام افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة فرق متنوعة وافتترقت النصارى على اثننتين وسبعين فرقة وستفترق وهذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان - 00:50:00

على مثل ما انا عليه واصحابي. يقول وستفترق هذه الامة ما المراد بهذه الامة؟ امة الدعوة ام امة الاجابة امة الذين يصلون ويصومون. ويشهدون ان لا الله الا الله. الام المراد بامة محمد - 00:50:30

امة محمد امة الدعوة وامة الاجابة. امة الدعوة تشمل كل من كان عاقل من الجن والانس على هذه البسيطة بعد بعثة محمد صلی الله علیه وسلم. فهو من امة الدعوة. يعني مدعو - 00:50:50

الى اتباع محمد صلی الله علیه وسلم. اليهود والنصارى والمشركون وعباد البقر وعباد الشمس وعباد الكواكب وجميع طوائف اهل الارض. من الجن والانس. من كل عاقل يعني مدرك فهو مدعو الى الاستجابة لمحمد صلی الله علیه وسلم. اذا فامة الدعوة تشمل كل من على - 00:51:10

هذه الارض امة الاجابة هم من استجاب لمحمد صلی الله علیه وسلم وهم الذين يعبرون عنهم اهل السنة والجماعة باهل القبلة. الذين يصلون هؤلاء يسمون امة الاجابة. والمراد بهم هم الذين - 00:51:40

سيفترقون على ثلاث وسبعين فرقة. امة الاجابة بل افترقت على اكثر من هذا لكن هذه رؤوسها لان الفرق كثيرة جدا لا تحصى. لكن الفرقة الواحدة الام تفترق الى فرق كثيرة. وبعضها يكفر - 00:52:00

وبعضها يخطى بعض فالطائفة مثلا مثل المعتزلة الجهمية الاشاعرة الرافضة قضية كذا كذا الخوارج طوائف كثيرة وكل طائفة تشتمل على فرق كثيرة وكل هذه الطوائف في النار كما قال عليه الصلاة والسلام وليس المراد والله اعلم الخلود في النار - 00:52:20
وانما تستحق دخول النار. الا فرقة واحدة وهي من على مذهب اهل السنة والجماعة على مذهب الصحابة رضي الله عنهم على ما كان عليه النبي صلی الله علیه وسلم وصحابته الكرام - 00:52:50

فالطوائف كثيرة وكل طائفة مخالفة لسنة محمد صلی الله علیه وسلم تستحق دخول النار ولا يقال انها مخلدة في النار لا لانه يخرج من النار من في قلبه ادنى ادنى مثقال ذرة في الايمان. لكن المكت بالنار الله اعلم بمداده. من الناس من - 00:53:10

تمكثوا من نار الاف السنين. ومن الناس من يمكث في النار مئات الاف السنين. والمكت في النار يطول ويقصر. ومن الناس من يمكن في النار الايام والليالي القليلة ويخرج منها برحمة - 00:53:40

الله جل وعلا وشفاعته والشافعيين وتمحیص ذنبه اذا كانت ذنبه قليلة فدخول النار سبب الذنب والناس يتفاوتون بالذنب. ومن الناس من يكون له ذنب يتبوب منها في الدنيا فيسلم من مغبتها في الآخرة - 00:54:00

ومن الناس من يمكن له ذنب يموت عليها وهذا هو ما يعبر عنه العلماء رحمهم الله بأنه داخل تحت المشينة. يعني هذا تحت مشيئة الله جل وعلا. ان شاء غفر له وادخله الجنة من اول - 00:54:20

اهلا وان شاء عذبه بالنار ثم مآل ما دام مسلم الى الجنة فالطوائف الثلاث وسبعين هذه من اهل القبلة من اهل الصلاة لكفهم عندهم مخالفات كما هو الواقع اليوم. كثير من الطوائف التي تنتهي الى الاسلام عندها مخالفات عظيمة. وقد اخبر بذلك - 00:54:40

فالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا من علامات نبوته ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم انه يخبر عن الشيء بأنه سيقع قبل وقوعه عليه الصلاة والسلام. فيقع كما اخبر عليه الصلاة والسلام - 00:55:10

يقول السائل اعتمرت ثم لبست المخيط قبل حلق الرأس ما الحكم؟ ما دمت بادرت بالقصير فلا شيء عليك. وكان الاولى للانسان اذا طاف وسعى ثم لبس البخت قبل ان يقصر او يحلق الاولى له ان يخلع المخيط ثم يقصر او - 00:55:30

وان حلق او قصر وهو لباس للمخيط جهلا او نسيانا فلا بأس عليه ولا يلزمك بذلك فدية يقول السائل بعد طواف العمرة او طاف خير العمرة هل واجب صلاة ركعتين في حجر اسماعيل؟ يستحب صلاة ركعتان - 00:56:00

اي بعد كل طواف استحبها لا وجوبا. صلاة الركعتين بعد الطواف مستحبة. وهذه الصلاة ان صلاها خلف المقام فحسن. او في اي مكان من المسجد فحسن. او صلاها في بيته فلا بأس. او صلاها - 00:56:38

سفره فلا بأس. يعني كأن يكون طاف للوداع ومستعجل وركب السيارة ومشي. حينما ينزل يصلى ركعتين ينوي بها سنة الطواف. فقد جاء عن عمر رضي الله عنه انه طاف للوداع وركب. ثم - 00:57:08

ثم نزل بنبي طوى يعني خارج مكة وصلى ركعتي الطواف رضي الله عنه يقول السائل هل يجوز ان يقول الرجل عند المصيبة الحمد لله الذي لم يحمد لم يكره سواه. نعم. يجوز هذا لانه هو جل وعلا هو الذي - 00:57:28

محمد على جميع افعاله. والله جل وعلا لا يفعل ولا يصدر منه الا الخير. لكن في قد يكون المرء يتضرر في هذا وهو خير له. مثل المرض. للمؤمن والمصيبة والخسارة المالية وفقد حاسة من الحواس ونحو ذلك فالمؤمن - 00:57:58

احمدوا الله جل وعلا عليها. والمؤمن يعتقد ان هذا خير له. ان الله جل وعلا يعوضه خيرا فهو جل وعلا ما يصدر منه الا ما فيه مصلحة. لكن قد تظهر هذه المصلحة للعبد وقد لا تظهر - 00:58:28

وكان بعض السلف رحمة الله عليهم يفرح بالمرض يقول هذا يخفف الخطايا مثل الريح الخفيفة اذا اتت على الشجر المحمل بالاوراق اليابسة فانها تتتساقط. فتخف الشجرة وتتشظ وتقوى يتتساقط عنها ما يؤذيها من الورق اليابس. كذلك المؤمن اذا اتاه المرض - 00:58:48

فانه يخفف عنه. كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى الشوكه يشاكلها. يخفف الله بها. ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا غم حتى الشوكه يشاكلها الا كفر الله جل وعلا بها من خطاياه - 00:59:18

فالمؤمن يحتسب كل ما يصيبه احتسابا للاجر من الله جل وعلا. سواء كان خير فيحمد الله الله ويشكرا او كان شر فيحمد الله ويصبر على ما يناله يقول السائل هل الفت لله يدا شمال - 00:59:38

الله جل وعلا ثبت له اليدان له يدان ولا يجوز للمسلم ان يخطر على ابا له ان يدي الله جل وعلا كيدي المخلوقين. فهذا تشبيه محظوظ لا يجوز له ان يعطى الله من يديه. ويدا ربها كالاها يد يمين مباح - 01:00:08

حركة فالله جل وعلا لا يوصف بيده الشمال وانما له يتقبلها ربها يمينه يدي ربها يمين مباركة. الله جل وعلا ما يجوز ان يخطر على البال ان صفات اتى تشابه او تجانس صفات المخلوقين. تعالى وتقديس وله الكمال المطلق في - 01:00:38

بسمائه وصفاته وافعاله يقول السائل وقلتم بجواز المرور بين يدي المصلي في الحرم المكي بسبب الزحام فما حكم مرور المرأة؟ كلاهما مرور المرأة والرجل كله محل خلاف بين العلماء رحمهم الله. بعض العلماء يمنع من المرور للرجل والمرأة - 01:01:08

بعض العلماء يقول يمنع من المرور الا في المسجد الحرام او في مكة. لانه جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى وكان الطائفون يمررون بين يديه فلم يكن يمنعهم. وجاء عن بعض الصحابة رضي الله عنهم كذلك - 01:01:48

ولكثرة الناس والزحام فالاحسن ان الانسان ما يمنع من اراد ان يمر ولا يمر هو بين يدي مصلى الا عند الضرورة وال الحاجة. اذا وجد الامر يستدعي فلعله لا بأس عليه ان شاء الله. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد - 01:02:08

وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:02:38